عدد ٩٢ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

سنة ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٦ ربيع الثاني ١٣٤١ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٦ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٢

دمعة تتكلم !

بحكم الطبع ما لبث زوجان حتى اصبح بينهما غلام ينظران اليه بقلبيهما لا بالعيون، وينظر اليهما بعواطفه نظرات كلها حب يتزايد من يوم ليوم

ترعرع وكبرت معه تلك العواطف واضحى كزهرة شذية حسناء تبهر بنضرتها فينك القلبين ومذان يذوبان شفقة ان هب على الزهرة نسيم ؟

ثارت ذات يوم بين الابوين عاصفة خلاف وصارت بعد المفاهمة نزاعا ثم مشاجرة فايمان على الافتراق !

خرج الزوج وعاد يحمل حجة اشهادة على مفارقة تلك التي اخذت ساعتئذ تميز امتعتها وتجمع من الاثاث ما يرجع لذمتها

وقف الغلام بينهما واخذ يقلب الطرف فيما تعمل امه وكأنه ادرك من الموقف ما ستؤل اليه الحال ارجع بصره الى الابوين وما ان نظر لكل وما يبدو عليه من العزم حتى انحدرت على ذلك الخد الصغير دمعة يحوطها اثير زفرة شد ما كان احرها !

وقفت تلك الدمعة كخطيب وما الوجنة الا منبرا لها وبصماخ الاعتبار كنت تسمعها تقول :

اراك ايها القلب الصغير قد دفعت بي واذرفتني من الشجون بدافع شجونك لارى صروح الاماني تتقوض وابصر ضياء الآمال ينقلب ظلاما !

بعثت بي ايتها العواطف لانظر مشهدا ما وراءه الا شقاءك واذاقتك من الحياة مرارتها ! وما بعده غير تلاشي هنائك وحرمانك من سعادة تنعدم بافتراق الابوين !

كنت يا غلامي بين حجرين متقاربين يتناوبان اسعادك ويسعفانك بمناك وان عز وغلا وستصبح بينهما على بعد الشقة ككرة اللاعبين !

نشأت في بيت علقت سعادتك على عمرانه فمدت اكف الجهل والتسرع لخرابه فما كان اشقاك يا غلامي !

انا الدمعة الواقفة على هذه الوجنة الصغيرة وقد دفع بي قلب لا يعرف من الحياة قليلا، ولكن هي العواطف حدثته بان انفصام عرى ابويه يهيئ له سوءا وضيرا، ويريه مستقبلا مستطيرا

حنانيكما يا هذان الابوان وقلبا الطرف حوليكما لتنظراني ففي موقفي ما يدعو الى العدول عن فصم العرى، اذكرا فلذة اوجدتماها لتعملا لاسعادها وبهذا الافتراق تدعانها في حيرة، في شقاء، في اهمال

ايها الاباء والامهات ان تسرع من اوجد الاطفال منكم الى الطلاق والافتراق لمن التجرم والجناية على مستقبل من سيضلون السبيل

ان في عمران البيت حفظ اخلاق الولد من الافات، وفي تشتت ابويه ويل ووبال يتلوهما ندم لا يفيد !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

كيف هذا

ابنة عذراء لا تزال في بيت ابيها ولها محفظة اذا انت فتحتها وجدت بها صورتها المأخوذة بآلة التصوير

كيف احضرت هذه الصورة واخذها يستدعي الوقوف امام الآلة وهي في يد المشتغل بهذه الصناعة

حسبت ان احد اعضاء عائلتها يشتغل بذلك العلم وهو الذي احضر لها ما طلبت ولكنها اقرت بانها سعت الى احد المصورين

لا شك وان استفحال داء التمدن في طبقة المتساهلين قد بلغ درجة لا تحمد (العذراء)

قل لي متى ؟

يهتم الرجال بتربية ابنائهم حتى لا نعود نرى من الصبيان من يتعلق بعربات التروماي وهو يسير فتخالهم شياطين يقفزون ؟

ومتى يهتم ولاة الامور بمسالة المعاش التي اقلقت الفقير والغني، والباعة في حريتهم يتنعمون ؟

ومتى يقلع بعض المتوظفين عن الكبر والغطرسة والتسويف الذي يتلقاه المسترشدون ؟

ومتى يتذكر الكاتب الاصم بانه مدين ان يستخلص دينه بعدة فنون ؟

ومتى يفهم بعض مشتركينا ان الجريدة لا توجه مجانا وان ترجيعهم لها متى طولبوا بواجب الاشتراك يعد هضما لحق من لا يسكت عن حقه ؟

ومتى يقدر بعض طلبة العلم اوقاتهم حق قدرها فيقلعون عن اللهو ومجالسة اللاعبين ؟

ويذكرون قول من قال :

اذا كنت يؤذيك حر المصيف
ويبس الخريف وبرد الشتا
ويلهيك حسن زمان الربيع
فاخذك للعلم (قل لي متى ؟)

الجلسة السادسة

المستقلين ـ تحت العادة

ط ـ اجلسوا وانصتوا فان لسيدي (ش) خطابا لا باس من سماعه وفهم ما حوى من النصائح الحكمية

ص ـ تفضلوا بالقائه اجلكم الله ولكن على سيدي (م) ان يتحفنا بسيڨارو وسنكون كلنا اذانا لسماعه

م ـ عندان لسماعا كيف ما قال ، والي يقول سيدي (ش) نسيروبيه

ش ـ ايها المستقلون ! اني (وراس سيدي حنيش) تاسفت جدا لما حصل في الجلسة الماضية من الخلاف بين سيدي (ط) وسيدي (ص) ولو اني على يقين من اخلاص الجميع لحزبنا . . . .

ط ـ المستقل . . . وهو كذلك

ش ـ وانا عندي ادلة كثيرة على ان الخلافات تفسد الاعمال من ذلك ان كل (هلالو) حدث فيه خصام بين الاطفال الا وانعدم نظامه وفسدت تراتيب الحفلة ، باكملها يعني . . وعليه فمن الان نتناسى الماضي ونسير في اعمالنا اخوانا

م ـ خنانا كيف ما قال ، على خاطر الانشقاقات ما همش ملاح وما يوصلوش للحروية

ص ـ ها ها ها ان البرد شديد يا سيدي (م) ولا ينفع معه الا كثرة التدخين هات . . هات

ط ـ يجب ان نهني سيدي (ص) ببروز جريدته في هذا الاسبوع ونشكره على مجهوداته النشاطية

م ـ الشطاطية كيف ما قال ، وانا قريتها وعجبتني لان سيدي (ص) متعترف فيها بان حزبنا على الكيف

ش ـ ولكن نرى انه اشار للحزب مجردا اشارة ووعد بالايضاح بعد الان (كان عشنا . .) وارى من اللازم يعني . . . ان يوضح لنا الان ماذا ينوي ان يقول عن الحزب

ص ـ هنا بيت القصيد فاذا اردتم فانا عندكم ومحسوبكم كما تريدون ، واذا بقيتم مصرين على ان (لا مال) فلا ادري ماذا تجود القريحة به من الاراء المفيدة . . .

ط ـ هذا يسمى عناد ، وكيف نسى ان تغيير مبادينا يمكن الاخرين من رمينا بالتذبذب وشبهه فاصبر يا سيدي (ص) كما تراني صابرا على ما اصابني من ضيق لا يطاق

م ـ طقطاق كيف ما قال ، وربي انشالله يحن علينا وما نضيقوهاش وهي واسعة

ص ـ عفوا يا سيدي (ط) لا تحاول مغالطتي وانا على يقين من ان ذلك المدد لا يزال مستمرا . .

ش ـ اي اي انفضت الجلسة هانا ماش نخلوضو

ط ـ ما فهمتيش اسمع . . . .

ش ـ قلت انفضت الجلسة اسمعوا والا . . .

م ـ لا لا انفضت انفضت الزلسة بالله قوموا هاو سيڨارو يا سيدي (ص) وقوم

ص ـ متشكر ممنون حلكم الله

صدى الاسبوع

(السبت)

جمعية للشطرنج !

حسب ما اتذكر اننا كنا طلبنا من الحكومة الترخيص لنا في ابراز جمعية مقاومة البدع والاسراف ابتغاء اراحة الامة مما تقاسي في تلك السبيل فشرفتنا بالقاء طلبنا في زوايا الاهمال ! واليوم قرانا في (العبيش) خبر توفق طائفة الى تاسيس جمعية تعمل لترقية لعب (الشطرنج) وبادروا بطلب الترخيص !

الايام بيننا ايها القاري وسياتيك نبا اتصالهم بالرخصة بعد قليل حرصا على تقدم تلك الملهى . اما البدع المضرة والاسراف المفلس فهي مما يجب اقراره في تلك الانظار . . . .

(الاحد)

تامل واضحك او ابك !

ر ز عددان من جريدة سموها الحقيقة جاء في ثانيهما ان الصافي امتلك الدنيا والثعالبي صار قارونا والجرايبي له اموال طائلة وكثيرة بالبنوك وضعها باسماء اناس اخرين ، وجاء في العدد نفسه ان احد مستخدمي ادارة المال قد عاد الى التحرير بالصحف بعد ان هجر الكتابة زمنا ولما سئل صاحب الحقيقة عن مصدر فصول هذه الرواية الخيالية حلف ايمانا بعدد عقد المسبحة وانه لا علم له بوجود ذلك في جريدته فتامل . . . !

(الاثنين)

خطاب بكوش

اليوم اجتمعت هيئة المجلس الكبير او الاكبر « على احدى اللغتين » وبعد ان افتتحت الجلسة بخطاب المقيم العام خطب السيد عمر بكوش النائب بمجلس الجهة الثانية خطابا انيقا نقتطف منه ما ياتي : « لا تظنوا سادتي اننا جئنا لنبحث في المسائل السياسية بل لم نفكر فيها قط ولكي نلاقي نتائج مرضية ينبغي لنا الاجتهاد في اتمام اعمالنا لذا فانا نطلب اصلاح التربية والتعليم لانهما يخولان لنا الارتباط الودي مع فرنسا » ـ والعبد لله اظن ان الشاعر من اجل ذلك قال :

كلامك ينبي عن كمال فصاحة
وان كمال المرء تحت كلامه

(الثلاثاء)

في نابل

مات المرحوم سي قاسم حريط واهله في اضطرار فضايقوا كثيرا لدى تجهيزه ولما احضروا جماعة (الحلفاوية) للقراءة عليه سال شيخهم عن كمية الطعام المعد لهم ولما علم انه (ثلاثة مثارد فقط امر اتباعه بالخروج وصدهم عن القراءة لقلة الطعام ولم يرض الا بعد التي واللتيا واضافة طعام اخر الى ما ذكر

فانظروا يا عباد الله الى هذه القلوب التي لا تخشع امام الموت ، واعتبروا في الزمن الذي صرنا اليه

(الاربعاء)

ما يجب تلافيه

لقد اصبحت ترى الرجل يطوف بابنه على المدارس الابتدائية الدولية والابن تكاد تفوت من عمره ايام التعلم وهاتيك المدارس ترفض قبوله لقلة عددها وضيق اقسامها

اعلمنا اليوم اهلي بانه امسى في طور الياس من وجود مدرسة تقبل ابنه الذي طاف به المدارس جمعاء بدون جدوى

فعلى ادارة العلوم والمعارف ان تبادر بملافاة ذلك بان تنمي عدد المدارس وتزيد اقسامها اتساعا الامر الذي لابد من المبادرة به وسنعود

(الخميس)

الملوك والصحافة

بهذا العنوان قرانا اليوم في جريدة « الزدب » الغراء ان ملك (اسوج) اصدر امرا بمنح كل

رياض الظرفاء

اجتمع اعضاء الرياض ، وتحادثوا في الذوات والاعراض ، وبعد المباحثات العديدة ، والمحادثات المفيدة ، عرض المعلم (جبوح) الحكيم ، انه في اسبب عظيم ، وقال هل رايتم ايها الاخوان ، سير بعض علماء هذا الزمان ، فمن اسراف كبير ، وبدع وتبذير ، واقبال على انواع الملاهي ، وتصامم عن الاوامر والنواهي ، واني بعد التامل في هذا السير المعوج ، انشدت وعلى الله الفرج

خبروني كيف انهي المسرفين * من اضاعوا الرشد واختاروا العمى
كل ما انصح بعض الامين * قال لي قولا لعمري مؤلما
هكذا يفعل بعض العلما
هكذا قلت اراهم يفعلون * كل اسراف وانواع البدع
كيف نرجو من عداهم يقلعون * ومتى الامي لنصح يستمع
وهو منقاد لشيخ مطلع

هذه الامراض القتنا الى * هوة الافلاس والقوم نيام
لم يفد علم ولا وعظ ولا * رادع العقل ولا ذكرى الحمام
واستوى المأموم فينا والامام
كيف نرجوان نرى الظل استقام * واعوجاج العود باد للعيان
كيف لا يرقص في البيت غلام * وكبير البيت ذو العقل فلان . . .
ضارب بالطبل (ءاه يا للالان)

صحافي (١٥٠) الف فرنك مرتبا سنويا مع الحق بركوب القطارات مجانا في كل مملكته ،

مهلا ايها القاري لا تظن انه اشترى ذممهم بهذا الثمن ليسيروا طبق ارادات حكومته ، فالحكومات العادلة تنشط الصحافة لا تخشاها فتجنح لشراتها ،

(الجمعة)

هنيئا لك

انت لا تحس هذا البرد المؤلم ـ اذا اردت ان تكون مثلي فاقصد مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ وخذ ما يكفيك من هذا الملبس الرفيع فان المحل المذكور به جميع الاقمشة الصالحة لكل الفصول والاسعار مناسبة .

كلمات ذهبية

لا حاجة لنا بالثناء على خصال الشيخ الثعالبي الحميدة ولا التعرض لمزاياه وكمالاته باطناب اذ النطاق يضيق عن تعدادها وذلك لان شهرته فاقت كل شهرة حتى ان اسمه صار مقرونا بنعوت لم تنلها الا اعاظم الرجال في العصر الحاضر

(الوزير عدد ٢١)

وكم للثعالبي من هفوات مخطرة على الاسلام عموما وعلى التونسيين خصوصا الوزير عدد ١٢٣

نعم المحامون الذين سيناضلون عن مسالة اعتقال الشيخ الثعالبي ذلك الوطني الصادق الامين

(الوزير عدد ٢١)

لو كانت وطنية الثعالبي والصافي صادقة لتخليا عن الحزب من تلقاء انفسهما (الوزير عدد ١٢٣)

الغاز النديم

حل لغز العدد الماضي لفظ (نديم) وفروعه ند ـ دم ـ ندم ـ يم ـ وقد نجح في تفسيره الادباء :

الباجي البليش (ءاخذ الجائزة) محمد ذياب ـ محمد البراملي ـ عبد الملك بن عزوز ـ ابراهيم بن حميدة ـ الحطاب بالوحشيه ـ يوسف ذياب ـ جلال الدين النقاش ـ مصطفى بن ابراهيم (خليفة بوعرادة) عبد العزيز الشراقي ـ محمد الشويرف ـ الحبيب ابن الطاهر ـ ءابيد حداد .

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي لشاعر معروف (٣٢١) منه اسم جزء من ءالة لهو . و (١-٣) فعل امر . و (١-٥) فعل امر . و (٢-٤) فعل امر . و (٣-٢) فعل امر . و (٣-٤) فعل امر وجائزته رواية (حلم العذارى) توجه للسابق ان ورد حله بريديا و بطيه تامبر ٢٠ صانتيما

اقتراحات

صدر البيت المرموز اليه بالاحرف المشوشة في العدد الماضي هو (وكل فتى يهوى فاني امامه)

والذين توفقوا لتركيبه هم الظرفاء .

محمد بن محمود بن محمود ـ الشاذلي . ط ـ احمد الشاطر . ا . ح .

جريدة النديم

تشكر الافاضل السادة : حمودة الاسود بنزرت محمد صفر . وخضر شعبان . بنبشون ـ محمود ابن عصمان بوادي زناني ،

وهم الذين بادروا بدفع معاليم اشتراكهم بمجرد توجيه الوصولات اليهم . ونحث سواهم على الايفاء ليستحقوا ثناءها ،

شؤون

نشكر الحكومة مرة

نعم نشكرها هذه المرة لما بذلته من الحزم في مراقبة صانعي الخبز من حيث الوزن والخلط وغير ذلك . ونود منها ان تستمر على هذه المراقبة رافة بالفقراء من الاكلين ، وقمعا لما يصدر من الخبازين ،

تنبيه

عنوان النديم

من الان يجب ان تكون عناوين الرسائل الموجهة الينا هكذا (صندوق البريد عدد ١٠٢) وبالفرنساوي طبق ما رسمناه على واجهة الجريدة فليتنبه مكاتبونا وكل اصدقائنا لذلك

تهنئة خل

النديم يزف تهانيه الى الماجد الاكمل السيد محمود المالقي اذ اقيمت بالمرسى يوم السبت الماضي حفلة عرسه المبارك، و يدعو له بالسعادة والهناء

قسيم

وطني العزيز

شاكي من الحب والهوى ياللي فطان

والحب خنقه ما يزو زوها الخوافين

دامية الحب طبيعه مند الانسان . ما ينكرهاش كانش اللي قلبو مهين . نا كر الحب جربو تصيبو جبان . لا فيه عقل لا عقيدة لا يقين . العشق واحد والمحبه فيها الوان . انواع واشكال هكه قالو المحبين . للناس مذاهب في الهوى حسب الوجدان . انا في الحب مذهبي صادق ومتين . محبوبي نحبو نعشقو كيف ما كان . رغم العذال والوشات المبغضين . عذولي عف قياني كلامك هذيان . ما تنصحنيش امش انصح ناس اخرين . فا ما يغرش نصحك عندي يا رهدان . لاجل حبي في الحشا ثابت ومكين . انا في المهد باحبيب مدنف ولهان . حبو رضعتو في البا ولد اسبوعين . وكيف لا واللي نحبو صاحب شان . في بحر هواه ماتو برشه مغرومين . (وطني العزيز) حبه وغرامه فتان . في حب الوطن ماتو وزرة وسلاطين . حب الوطن جا في النص من الايمان . ما يبغض وطنه كانشي اللي ما عندو دين . بلادي عزيزة مشهورة ام البلدان . سلامي على (تونس) في كل لحظه الفين . تونس الخضرا حبها ملكني شوشان اسير هواها من قبل مدة وسنين . كل ما هو غالي لاجل الخضرا يهان . النفس مع المال في رضاها موهوبين يا اهل بلادي اتحدو وكونو اخوان . تنالو المقصود اذا كنا متحدين . الاتحاد هو اساس العمران . اسباب القو التعاضد المتين . سلامي على الوطن تحية قلب ولسان . سلامي عليهم الاحرار المخلصين . قال الاديب الكافي عبد الرحمان . يعيش الوطن واتحاد الوطنيين .

رواية السعد القدام

(المنظر ١٣٠)

راس القرطله خارج

اهلا وسهلا بسي يونس - اشنهيه احوالكم يا سي الحاج اسماعيل - الله يحفظكم اشنوما الانجال ماو بخير - اشنوة بدينك انت ماو لاباس - الحمد لله اي سيدي يونس واش عملتلي ماو الامور حاضرباش - انا سياتك ربي يهنيك ما عندي ما يعطلني اذاكان انت امورك حاضره انا حاضر - العبد لله ما بقالي الا الفاصات هذا النجار بونا واليا كل يوم يقلي غدوة بحضرو - ما هوش لازم ياسي الحاج اسماعيل تخسر روحك وتعمل خساير كبار - هو يجي هذا ماو لازم نعملو موبيليا مهمه وامور مناسبة - انا فكري هذا الكل ما هوش لازم الفايدة في الهنا و وجود مليكات وفليسات بنادم يعيش بيهم متهني هاذيكا هي الفايدة واما هاذ المصاريف متاع التزهيز والخساتر على الموبيلبات بكلها زايدة وعلى ما قيل ثم ناس ساميين في تبطيلهات بلا خراف يا راجل لوكان حقيقه ماش يبطلرها ماوش العلما واصحاب الافكار الكبار والعقول الواسعه هوما اللي زايدين القدام وكل ما يجي واحد منهم يجهز بنتو نراوة يعمل في امور متاع هبال واشيا لا جا بيها لا دين ولا شريعة ولما العلما والعقلاء متاعنا يعملو هكه ما ناوهوش على بقية الناس اللي كل ما تنهي واحد منهم يقلك انا واش نتحسب قدام سيدي فلان اللي باع الاملاك ورهن الديار باش عرس البنتو وسيدي فلان خسر على بنتو نصف مليون وفي الحقيقه ما دام هالروس ما يعفوش من ها الفخفخه اللي موضوبيها ما تنجم الناس تبطل من ها العوايد شي وكيف ما يقولو لماكان راس القرطله خارج لا ينفع العقار في ما افسده الدهر - ربي يبصر لامه للخير لوكان عطا ربي الفلوس اللي تمشي في الهوا تقعد مليكات الواحد يعيش متهني بيها لكن هكه الدنيا واحد يشتهيه ولاخر يلعب بيه واحد كيفي نهار كيف اليوم هاني صبحت في تغصويركبير - علاش لاباس - الطفله صبحت ماهيش قادره ولزمتني مصاريف ودوايات وانا امورى متضايقه - اه لا باس عليها . اشبيها . باش مريضه . قداش يلزمك مصروف - حتى ميتين فرنك انجم نسقد بيهم راسي - اتفضل هاي ميتين فرنك وبالله هنيني - لا هي لا باس ولكن عندها هكه شويه ضعف . اي خاطرك توة - في امن الله ياسي يونس انشا الله ما ثم سو بالله قابلني غدوه باش نتهنى . (ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس